مصر نموذج تنموي عربي

مقدمة

عرفت مصر خلال العقد الماضي تطورا في مؤشراتها الإقتصادية و الإجتماعية.فهل يمكن اعتبارها نموذجا تنمويا عربيا؟ وبماذا يمكن تفسير ذلك؟

I تجليات النموذج التنموي المصري.

1- في مجال الفلاحة و الصيد البحري.

تنتشر الزراعة المسقية على ضفاف نهر النيل و في منطقة الدلتا،وتتكون أساسا من زراعة الأرز و القطن و قصب السكر.كما عرفت تربية الماشية نموا كبيرا خصوصا الأبقار والأغنام.أما الصيد البحري فينشط على الساحل المتوسطي و البحر الأحمر،إضافة للصيد النهري في النيل.

2- في مجال الصناعة والسياحة.

تتوفر مصر على صناعات متنوعة.أهمها صناعة التعدين والنسيج و التركيب الميكانيكي. و في المجال السياحي تستقبل مصر سنويا ملايين السياح الذين يوفرون لها مداخيل هامة من العملة الصعبة وصلت سنة 2002 حوالي 3,4مليار أورو.

II العوامل المفسرة للنموذج التنموي المصري و مشاكله.

1- العوامل المفسرة للنموذج التنموي المصري.

يكتسي نهر النيل أهمية بالغة للفلاحة المصرية لما يوفره من مياه،كما تشكل التقنيات الزراعية الحديثة عنصرا مهما أيضا.أما الصناعة فهي تستفيد من وفرة مصادر الطاقة و المعادن، كما تستفيد السياحة من الآثار الفرعونية و المناظر الطبيعية و البنية التحتية.

2 – مشاكل النموذج التنموي المصري.

تعاني مصر من شح التساقطات وسيادة المجال الصحراوي،كما تعاني من ثقل الديون الخارجية وعجز الميزان التجاري.يسود الفقر أيضا أوساط عريضة من المجتمع المصري الذي يشكو من غياب الإستقرار الأمني والسياسي و تفشي الفساد و الرشوة.

خاتمة.

تحتاج مصر لإصلاحات سياسية واقتصادية عميقة ،تستطيع من خلالها التحول إلى نموذج تنموي عربي حقيقي.

ghalemprof@gmail.com